وتابوت موسى ع بما فيه وهذه الانهار الخمسه فيرفع ذلك
الى السما فذلك قوله وانا على ذهاب به لقادرون فاذا رفعت
هذه الاشيا من الارض فقد حرم اهلها خير الدنيا والاخرة
رواه احمد بن على في ترجمه مسلمه هذا مع احاديث
غيره وقال عامه احاديثه غير محفوظه وبالجمله فهو من الضعفا
قال البخاري منكر الحديث وقال النسايي متروك وقال
ابو حاتم لا يشتغل به وقال عبد الله بن وهب ثنا سعيد بن
ابوب عن عقيل ابن خالد عن الزهري ان ابن عباس مطلب نهر البيذخ
قال ان في الجنه نهرا يقال له البيذخ عليه قباب
من ياقوت تحته جوار تقول لاهل الجنه انطلقوا بنا الى البيذخ
فيتصفحون تلك الجواري فاذا اعجبت رجلا منهم
جاريه مس معصمها فتتبعه فصل واما العيون فقد العيون
قال الله تعالى ان المتقين في جنات وعيون وقال
تعالى ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا مزاجها كافورا
عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا قال بعض
السلف معهم قضبان الذهب حيث ما مالوا مالت معهم
وقد اختلف في قوله يشرب بها فقال الكوفيون

الباء

الباء بمعنا من اي يشرب منها وقال اخرون بل الفعل مضمر معنى يشرب بها مطلب الباء
ومعنا يشرب بها اي يروي بها فلما ضمنه معناه عداه
بتعديته وهذا اصح والطف وابلغ وقالت الطايفه الباء
للظرفيه والعين اسم للمكان كما يقولوا هذا مكان لذا [illegible]
تعديته وقال تعالى يسقون فيها كاسا كان مزاجها مزاجها زنجبيلا
زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا فاخبر سبحانه
وتعالى عن العين التي يشرب بها المقربون صرفا وان المقربون يشربونها صرفا
شراب الابرار يمزج منها لان اوليك اخلصوا الاعمال
كلها لله فاخلص شرابهم وهاولا مزجوا فمزج شرابهم ونظيره قوله تعالى
هذا ان الابرار لفي نعيم على الارايك ينظرون تعرف
في وجوههم نضره النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه
مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من
تسنيم عينا يشرب بها المقربون فاخبر سبحانه وتعالى شراب الابرار
عن شرابهم بشيين بالكافور في اول السوره والزنجبيل في بالكافور والزنجبيل
اخرها فان في الكافور من البرد وطيب الرايحه وفي
الزنجبيل من الحراره وطيب الرايحه ما يحدث لهم
باجتماع الشرابين ومجي احدهما على اثر الاخر حاله اخرى